

لا تعرض نفسك بديلاً عن الله

الله يعلمك أن مهمتك التعلم أولاً لنفسك ثم البيان وترك الكتمان وبعد ذلك خلاص انتهت مهمتك، تبدأ هنا مهمة الله، فلا تحاول الاستيلاء عليها. لذلك تعلم الهدوء وترك مراقبة الناس.. صحيح أنك قد تحزن على المساكين المغفلين.. لكن لا تجعل هذا الحزن ضاراً لك أنت . علماً أو عملاً . ولا تعرض نفسك بديلاً عن الله، بأن هذا مسكين ما يستحق ولكن ضلّوه .. القرآن مبين .. والقواطع فيه كالشمس .. ومن تمسك بها فقد فعّل ما آتاه الله . هذه النعم (السمع والبصر والعقل والقلب (أمانات كبيرة جداً وعليها يدور الدين كله) إما شاكراً وإما كفوراً (فمن رسب في الاختبار فلا عليك منه . وثق في عدل الله إنه لن يعذب إلا من يستحق فالحجة لله على من يعذبهم ولا حجة لهم وسيشهدون على أنفسهم أنهم كانوا كافرين . هم يعرفون ذلك .